البناء المشترك لـ"الحزام والطريق": المفهوم والممارسة ومساهمة الصين

مكتب الفرقة القيادية لعمل دفع بناء "الحزام والطريق"

مايو ٢٠١٧

دار النشر باللغات الأجنبية

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 1 17-5-10 下午4:54

الطبعة الأولى عام ٢٠١٧

ISBN 978-7-119-10815-5
© دار النشر باللغات الأجنبية (شركة محدودة)، بكين، الصين، عام ٢٠١٧
الناشر: دار النشر باللغات الأجنبية (شركة محدودة)
٢٤ شارع باي وان تشوانغ، بكين، الصين
الرمز البريدي: ١٠٠٠٣٧
http://www.flp.com.cn
E-mail: flp@cipg.org.cn
التوزيع: الشركة الصينية العالمية لتجارة الكتب
٣٥ شارع تشه قونغ تشوانغ الغربي، بكين، الصين
الرمز البريدي: ١٠٠٠٤٤
ص. ب ٣٩٩، بكين، الصين
طبع في جمهورية الصين الشعبية

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 2 17-5-10 下午4:54

فهرس

مقدمة ١

أولا، نداء العصر: من المفهوم إلى المخطط ٣

ثانيا، إطار التعاون: من الخطة إلى الممارسة ٦

ثالثا، مجالات التعاون: من الاقتصاد إلى الإنسانية ١٧

رابعا، آليات التعاون: من المستوى الرسمي إلى المستوى
الشعبي ٤٨

خامسا، التطلع إلى الآفاق: من الواقع إلى المستقبل ٥٣

خاتمة ٥٧

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 3 17-5-10 下午4:54

مقدمة

في سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٣، طرح الرئيس الصيني شي جين بينغ، على التوالي، مبادرة البناء المشترك لـ"الحزام الاقتصادي لطريق الحرير" و"طريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين" (يُشار إليهما فيما بعد اختصارا بـ"الحزام والطريق")، التي نالت اهتماما عاليا من المجتمع الدولي وتجاوبا إيجابيا من قبل الدول المعنية. تقتبس مبادرة البناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، العلامة التاريخية لطريق الحرير القديم، وتدمج مع مفاهيم العصر الجديدة، وهي خطة صينية تحمي منظومة الاقتصاد العالمي المنفتحة وتهدف إلى تحقيق التنمية المتعددة العناصر والمستقلة والمتوازنة والمستدامة؛ بل هي مبادرة صينية تسعى وراء تعميق التعاون الإقليمي وتعزيز التبادل والاستفادة المتبادلة بين الحضارات وتحمي السلام والاستقرار العالميين؛ والأكثر من ذلك، هي تجسد المسؤوليات التي تتحملها الصين، باعتبارها أكبر دولة نامية وثاني أكبر اقتصاد بالعالم كله، تجاه دفع تطور منظومة الحوكمة الاقتصادية العالمية إلى اتجاه منصف وعادل وعقلاني.

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 1 17-5-10 下午4:54

بمناسبة انعقاد منتدى قمة التعاون الدولي لـ"الحزام والطريق"، تصدر الصين، باعتبارها داعية إلى مبادرة البناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، «البناء المشترك لـ"الحزام والطريق": المفهوم والممارسة ومساهمة الصين»، سعيا إلى تعزيز معرفة المجتمع الدولي للمبادرة بشكل متزايد، وإلى استعراض الثمار الوافرة المتحققة في البناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، وإلى تعزيز الثقة الإستراتيجية المتبادلة والحوار والتعاون بين مختلف الدول، في سبيل تقديم مساهمة جديدة أكبر في بناء رابطة المصير المشترك للبشرية، والتي تتمثل في "إنني فيك، وأنت فيّ".

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 2 17-5-10 下午4:54

أولا، نداء العصر: من المفهوم إلى المخطط

في العالم اليوم، حفزت العولمة الاقتصادية والتكامل الإقليمي قوة إنتاجية كامنة جبارة، ورفع التقدم العلمي والتكنولوجي فعالية الإنتاج والحياة إلى حد كبير جدا، ووصل البشر إلى مستوى عال غير مسبوق في مجال خلق الثروات المادية والروحية. في الوقت نفسه، مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية السريعة، تتعزز صلات المصالح بين مختلف الدول بلا توقف، وتتزايد التحديات، التي تواجهها مختلف الدول بشكل مشترك، يوما بعد يوم؛ يعجز الاقتصاد العالمي عن النمو، ويضعف الدور الدافع الذي يلعبه المحرك التقليدي للنمو الاقتصادي؛ تواجه العولمة صعوبات وعقبات جديدة، ويواجه مفهوم الانفتاح والتعاون، والذي يتفق مع مصالح جميع البشر، تهديدا؛ لا تتمكن منظومة الحوكمة الاقتصادية العالمية من تجسيد التغيرات الموضوعية، ويشهد إصلاح النظم والآليات تطورا بطيئًا؛ تدخل الاقتصادات المتطورة مرحلة ما بعد التصنيع، بينما لم تدخل بعض الدول النامية بوابة التحديث؛ تحتاج منظومة التجارة والاستثمار العالمية إلى التحسين، ولم تتشكل سلسلة القيمة العالمية

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 3 17-5-10 下午4:54

المتميزة بالمنفعة المتبادلة والكسب المشترك بعد؛ وعدد غير قليل من الدول تنقصه البنية التحتية، وتواجه التنمية الإقليمية وشبه الإقليمية قيود عنق الزجاجة. لا بد أن يكون تعزيز التعاون، الطريق الأساسي لمواجهة الصعوبات والتحديات. عليه، طرحت الصين مبادرة التعاون في البناء المشترك لـ"الحزام والطريق".

إن مبادرة البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" خطة صينية تشجع السلام والتعاون والتنمية المشتركة في العالم كله، والتعاون في البناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، تعاون تشارك فيه جميع الدول، مهما كانت كبيرة أم صغيرة، غنية أم فقيرة، بشكل مشترك وعلى قدم المساواة؛ وهو تعاون مكشوف وشفاف ومنفتح يزيد من القوة الإيجابية لتحقيق السلام والتنمية العالميين؛ وهو تعاون يرث روح طريق الحرير ويسعى وراء المنفعة المتبادلة والكسب المشترك وتكامل المزايا؛ وهو تعاون تقوم مختلف الدول بالتشاور والبناء والمشاطرة المشتركة خلال تنفيذه، في سبيل خلق المنظومة الجديدة للحوكمة الاقتصادية العالمية بشكل مشترك؛ وهو تعاون يدفع تنقل العوامل الرئيسية بفعالية عالية واندماج الأسواق المعمق، في سبيل تحقيق التنمية المتعددة العناصر والمستقلة والمتوازنة والمستدامة؛ وهو تعاون يدفع التنمية الإقليمية ويعزز الازدهار والاستقرار ويوسع الحوار والتعلم المتبادل والاستفادة المتبادلة بين الحضارات.

ترغب الصين في جمع الخبرات والأسس، التي اكتسبتها تنميتها

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 4 17-5-10 下午4:54

الذاتية، مع رغبات مختلف الدول في التنمية ومزاياها النسبية، وتتخذ البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" كفرصة مهمة ومنصة تعاون، لتشجع مختلف الدول على تعزيز تناسق سياساتها الاقتصادية، ورفع مستوى الترابط والتواصل، وممارسة التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف على نطاق أوسع وعلى مستوى أعلى وأعمق، والعمل المشترك على تشكيل إطار التعاون الجديد النمط الذي يتسم بالانفتاح والتسامح والتوازن والمنفعة الشاملة. تجسد مبادرة البناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، بخصائصها الخارجية المتمثلة في المساواة والتسامح وبخصائصها الداخلية المتفقة مع الواقع، تجسد المصالح المشتركة لمختلف الدول على طول "الحزام والطريق" بما فيها الصين، فهي رأي مشترك جديد حول التعاون الدولي الموجه للمستقبل. وتعرض المبادرة تطلعا جميلا يتمثل في الترابط بين حلم الصين والأحلام العالمية، وفي بناء مختلف الدول رابطة المصير المشترك للبشرية يدا بيد.

من أجل دفع تحويل المفهوم إلى الواقع، خوّلت الحكومة الصينية الدوائر المعنية بإصدار «التطلعات والأعمال حول دفع البناء المشترك للحزام الاقتصادي لطريق الحرير وطريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين» في مارس ٢٠١٥، والتي طرحت إطار التصميم الفوقاني للبناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، ورسمت المخطط العظيم لمستقبل البناء المشترك لـ"الحزام والطريق".

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 5 17-5-10 下午4:54

ثانيا، إطار التعاون: من الخطة إلى الممارسة

تتمسك الصين بروح طريق الحرير المتمثلة في "السلام والتعاون، الانفتاح والتسامح، التعلم المتبادل والاستفادة المتبادلة، المنفعة المتبادلة والكسب المشترك"، وتلتزم بمبادئ التشاور المشترك والبناء المشترك والمشاطرة المشتركة، وتوسع بلا توقف الآراء المشتركة حول التعاون مع الدول على طول "الحزام والطريق"، وتدفع تحول البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" من التخطيط والتصميم إلى عمل تعاوني تشترك فيه مختلف الأطراف.

(الأول) التوصل إلى الآراء المشتركة حول التعاون

تبادر الصين إلى دفع الترابط الفعال بين مبادرة البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" وبين الإستراتيجيات الوطنية والتطلعات التنموية والتخطيطات العامة للدول على طول "الحزام والطريق"، سعيا وراء إيجاد نقاط مناسبة لتفعيل البناء المشترك لـ"الحزام والطريق". حتى نهاية عام ٢٠١٦، أبدت أكثر من مائة دولة، التأييد لمبادرة البناء المشترك لـ"الحزام

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 6 17-5-10 下午4:54

والطريق" والرغبة للمشاركة فيها، ووقعت الصين، مع ٣٩ دولة ومنظمة دولية، ٤٦ اتفاقية تعاون في البناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، تغطي الترابط والتواصل وقدرة الإنتاج والاستثمار والاقتصاد والتجارة والمالية والعلوم والتكنولوجيا والمجتمع والإنسانية ومعيشة الشعوب والبحار، وغيرها من مجالات التعاون. في ١٠ يوليو ٢٠١٥، أصدرت منظمة شانغهاي للتعاون «إعلان أوفا لرؤساء الدول الأعضاء بمنظمة شانغهاي للتعاون»، لتأييد المبادرة الصينية حول بناء الحزام الاقتصادي لطريق الحرير. في ١٧ نوفمبر ٢٠١٦، أجمعت الـ١٩٣ دولة الأعضاء بالأمم المتحدة على قرار بعد التشاور، رحبت فيه بالبناء المشترك لـ"الحزام والطريق" وغيره من مبادرات التعاون الاقتصادي ودعت المجتمع الدولي إلى تهيئة الظروف الآمنة والمضمونة لبناء "الحزام والطريق". في ١٧ مارس ٢٠١٧، أجاز مجلس الأمن الدولي بالإجماع قرار رقم ٢٣٤٤، الذي دعا المجتمع الدولي إلى تعزيز التعاون الاقتصادي الإقليمي عبر بناء "الحزام والطريق". تؤدي الصين مسؤولياتها الدولية بنشاط، وتعمق تعاونها مع شتى المنظمات الدولية المعنية في إطار البناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، إذ وقعت مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ومنظمة الصحة العالمية، وثائق التعاون في البناء المشترك لـ"الحزام والطريق".

تولي الحكومة الصينية اهتماما بالغا للبناء المشترك لـ"الحزام

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 7 17-5-10 下午4:54

والطريق"، وقد أسست الفرقة القيادية لعمل دفع بناء "الحزام والطريق"، وأنشأت مكتب الفرقة القيادية في لجنة الدولة للتنمية والإصلاح. ومن أجل تطبيق اتفاقيات التعاون في البناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، التي تم توقيعها، وضع مكتب الفرقة القيادية خطط العمل، لدفع التعاون مع الدول المعنية إلى الأمام على خطوات. وحسب مبدأ الاتفاق الإجماعي عبر التشاور، أعدت الصين، بشكل مشترك مع الدول التي تم توقيع المذكرة معها سلفا، منهاج تخطيط التعاون الثنائي، حيث تم إعداد وتوقيع منهاج تخطيط بناء الممر الاقتصادي بين الصين ومنغوليا وروسيا، ووثيقة تعاون الترابط بين الصين وبين كل من كازاخستان وروسيا البيضاء والتشيك، وقامت الصين بربط التخطيطات مع كل من لاوس وكمبوديا وبنغلاديش وطاجيكستان والسعودية وبولندا والمجر، وغيرها.

(الثاني) تشكيل الإطار الفوقاني

وفقا لما دعا إليه الرئيس الصيني شي جين بينغ، ومتطلبات دفع التعاون الدولي في الوضع الجديد، وبالجمع مع اتجاهات طريق الحرير البري والبحري القديم، تم تحديد خمسة اتجاهات رئيسية للبناء المشترك لـ"الحزام والطريق": هناك ثلاثة اتجاهات رئيسية للحزام الاقتصادي لطريق الحرير، الاتجاه الأول من شمال غربي الصين وشمال شرقيها إلى أوروبا وبحر البلطيق مرورا بآسيا الوسطى وروسيا؛ الاتجاه الثاني من

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 8 17-5-10 下午4:54

شمال غربي الصين إلى منطقة الخليج والبحر الأبيض المتوسط مرورا بآسيا الوسطى وغرب آسيا؛ الاتجاه الثالث من جنوب غربي الصين إلى المحيط الهندي مرورا بشبه جزيرة الهند الصينية. بينما هناك اتجاهان رئيسيان لطريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين، الاتجاه الأول من الموانئ الساحلية بالصين إلى المحيط الهندي مرورا ببحر الصين الجنوبي ومضيق ملقا، وامتدادا إلى أوروبا؛ الاتجاه الثاني من الموانئ الساحلية بالصين إلى جنوب المحيط الهادئ مرورا ببحر الصين الجنوبي.

بموجب الاتجاهات الخمسة الرئيسية المذكورة أعلاه ونقاط التعاون الرئيسية والانتشار المكاني للبناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، طرحت الصين إطار التعاون المتمثل في "ستة ممرات وستة طرق والعديد من الدول والموانئ". يقصد بـ"ستة ممرات" ممرات التعاون الاقتصادي الدولي الستة الرئيسية، وهي الجسر الجديد للقارة الأورآسيوية، ممر الصين – منغوليا – روسيا، ممر الصين – آسيا الوسطى – غرب آسيا، ممر الصين – شبه جزيرة الهند الصينية، ممر الصين – باكستان، وممر بنغلاديش – الصين – الهند – ميانمار. وتشير "ستة طرق" إلى السكك الحديدية والطرق العامة والشحن البحري والطيران والأنابيب وشبكة المعلومات المكانية الشاملة، وهي مضمون رئيسي للترابط والتواصل للبنية التحتية. ويقصد بـ"العديد من الدول"، دفعة من الدول التي تقوم بالتعاون قبل غيرها. هناك العديد من الدول تقع على طول "الحزام

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 9 17-5-10 下午4:54

والطريق"، ولا يتعين على الصين التعاون المتبادل المنفعة مع مختلف الدول على قدم المساواة فحسب، بل عليها التعاون مع بعض الدول قبل غيرها وفقا للواقع، والعمل على تحقيق ثمار التعاون التي تلعب دورا نموذجيا وتجسد مفهوم "الحزام والطريق"، في سبيل جذب المزيد من الدول للمشاركة في البناء المشترك لـ"الحزام والطريق". أما "العديد من الموانئ" فتشير إلى بعض الموانئ التعاونية التي تضمن الممرات الرئيسية الآمنة والسالكة للشحن البحري. ستبني الصين، بشكل مشترك مع الدول على طول "الحزام والطريق"، دفعة من الموانئ الرئيسية والمدن المركزية، من أجل تعزيز ازدهار التعاون البحري. إن "ستة ممرات وستة طرق والعديد من الدول والموانئ" هي الإطار الأساسي للبناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، وتوجه الإرشاد الواضح لمشاركة مختلف الدول في تعاون "الحزام والطريق".

(الثالث) بناء الممرات الاقتصادية بشكل مشترك

يمر الجسر الجديد للقارة الأورآسيوية والممر الاقتصادي بين الصين ومنغوليا وروسيا، والممر الاقتصادي بين الصين وآسيا الوسطى وغرب آسيا، بوسط القارة الأورآسيوية وشرقيها، ولا تربط الدائرة الاقتصادية المفعمة بالحيوية الاقتصادية في شرق آسيا بالدائرة الاقتصادية المتطورة في أوروبا فحسب، بل تجعل ممر التعاون، الذي يربط بين منطقة الخليج

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 10 17-5-10 下午4:54

والبحر الأبيض المتوسط وبحر البلطيق، سالكا، مما يوفر إمكانية تشكيل السوق الأورآسيوية الكبرى العالية الفعالية والسالكة، ويتيح فرصا تنموية للدول الشاسعة الواقعة على طول "الحزام والطريق" وفي المناطق الداخلية بالقارة الأورآسيوية. يمر الممر الاقتصادي بين الصين وشبه جزيرة الهند الصينية، والممر الاقتصادي بين الصين وباكستان، والممر الاقتصادي بين بنغلاديش والصين والهند وميانمار، بشرق آسيا وجنوبها، وتعد هذه المنطقة أكثر منطقة كثافة سكانية بالعالم، كما تربط هذه الممرات بين المدن والمجمعات السكنية والصناعية الرئيسية على طول "الحزام والطريق". أما ممر نهر لانتسانغ – الميكونغ الدولي للملاحة، والسكك الحديدية والطرق العامة وشبكة أنابيب النفط والغاز التي قيد البناء، فتربط الحزام الاقتصادي لطريق الحرير بطريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين، وتؤثر تأثيرا اقتصاديا انتشاريا في جنوب آسيا وجنوب شرقي آسيا والمحيط الهندي وجنوب المحيط الهادئ وغيرها من المناطق.

الممر الاقتصادي للجسر الجديد للقارة الأورآسيوية. يمتد هذا الممر الاقتصادي من سواحل شرقي الصين إلى الغرب، ويصل إلى وسط وشرق أوروبا مرورا بشمال غربي الصين وآسيا الوسطى وروسيا. يستند بناء هذا الممر الاقتصادي إلى خط قطار الصين – أوروبا وغيره من المنظومات اللوجستية الدولية الحديثة، ويتركز على تطوير التعاون

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 11 17-5-10 下午4:54

في الاقتصاد والتجارة وقدرة الإنتاج، ويوسع مجال التعاون في الطاقة والموارد، في سبيل تشكيل السوق الإقليمية الكبرى السالكة والعالية الفعالية. حتى نهاية عام ٢٠١٦، بلغ عدد الخطوط المشغلة لقطار الصين – أوروبا، ٣٩ خطا، وتم تشغيل نحو ٣٠٠٠ رحلة، تغطي تلك الخطوط ٩ دول و١٤ مدينة بأوروبا، وأصبحت منصة مهمة لتعزيز الترابط والتواصل ورفع مستوى التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول على طولها. يجري مشروع التعاون اللوجستي الدولي الصيني – الكازاخستاني بشكل سليم، وقد أصبح نافذة رئيسية تمارس كازاخستان من خلالها التجارة وتعاون الشحن العابر للحدود. كما يتقدم بناء مركز هورجوس الدولي الصيني – الكازاخستاني للتعاون الحدودي، بخطوات ثابتة. ويجري تشغيل ميناء بيرايوس بشكل سليم، مما يسهم في تحقيق المنفعة المتبادلة والكسب المشترك للصين واليونان.

الممر الاقتصادي بين الصين ومنغوليا وروسيا. في ١١ سبتمبر ٢٠١٤، طرح الرئيس الصيني شي جين بينغ، خلال حضوره لقاء رؤساء الصين وروسيا ومنغوليا، الربط بين مبادرة "الحزام الاقتصادي لطريق الحرير" وبين مبادرة "الاتحاد الاقتصادي الأورآسيوي" ومبادرة "طريق المراعي" المنغولية، في سبيل تشكيل الممر الاقتصادي بين الصين ومنغوليا وروسيا. في ٩ يوليو ٢٠١٥، وقعت الدوائر المعنية من الدول الثلاث «مذكرة التفاهم حول إعداد منهاج التخطيط لبناء الممر

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 12 17-5-10 下午4:54

الاقتصادي بين الصين ومنغوليا وروسيا». وفي ٢٣ يونيو ٢٠١٦، شهد رؤساء الدول الثلاث توقيع «منهاج التخطيط لبناء الممر الاقتصادي بين الصين ومنغوليا وروسيا» معا، الذي يعد أول منهاج تخطيط للتعاون المتعدد الأطراف في إطار البناء المشترك لـ"الحزام والطريق". وبفضل الجهود المشتركة المبذولة من قبل الأطراف الثلاثة، دخل منهاج التخطيط مرحلة التنفيذ.

الممر الاقتصادي بين الصين وآسيا الوسطى وغرب آسيا. يجتاز هذا الممر الاقتصادي حدود الصين في شمال غربيها، ويمر بآسيا الوسطى غربا، ويصل إلى منطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية وسواحل البحر الأبيض المتوسط، وتمتد فروع الممر إلى الدول المعنية في آسيا الوسطى وغرب آسيا وشمال أفريقيا. في ٥ يونيو ٢٠١٤، طرح الرئيس الصيني شي جين بينغ، خلال المؤتمر الوزاري السادس لمنتدى التعاون الصيني – العربي، بناء تشكيلة "٣+٢+١" للتعاون الصيني – العربي، التي تتخذ من التعاون في الطاقة كمحور، ومن بناء البنية التحتية وتسهيل التجارة والاستثمار كجناحين، ومن مجالات الطاقة النووية والطيران الفضائي والأقمار الاصطناعية والطاقة الجديدة ذات التكنولوجيا العالية والحديثة، كنقاط اختراق. وخلال قمة هانغتشو لمجموعة العشرين عام ٢٠١٦، شهد الرئيس الصيني ونظيره الكازاخستاني توقيع «تخطيط التعاون الصيني – الكازاخستاني في الربط بين بناء الحزام الاقتصادي لطريق

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 13 17-5-10 下午4:54

الحرير وسياسة "الطريق المنير" الاقتصادية الجديدة». كما وقعت الصين وثائق التعاون في البناء المشترك للحزام الاقتصادي لطريق الحرير مع طاجيكستان وقرغيزستان وأوزبكستان وغيرها من الدول، ووقعت مذكرات التفاهم حول البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" مع تركيا وإيران والسعودية وقطر والكويت وغيرها من الدول. وتوصل الجانبان الصيني والتركي إلى آراء مشتركة هامة حول ممارسة التعاون في مشروع القطار الفائق السرعة الذي يربط بين شرقي تركيا وغربيها، وبدأت مرحلة المفاوضات الفعلية.

الممر الاقتصادي بين الصين وشبه جزيرة الهند الصينية. ينطلق هذا الممر الاقتصادي من جنوب غربي الصين، ويربط الصين بمختلف الدول في شبه جزيرة الهند الصينية، ويعد وسيلة هامة لتوسيع مجال التعاون بين الصين وآسيان ورفع مستواه. في ٢٦ مايو ٢٠١٦، أصدرت الدورة التاسعة لمنتدى منطقة خليج بيبو الكبرى للتعاون الاقتصادي، أي منتدى الممر الاقتصادي بين الصين وشبه جزيرة الهند الصينية للتنمية «اقتراح الممر الاقتصادي بين الصين وشبه جزيرة الهند الصينية». ووقعت الصين مع لاوس وكمبوديا وغيرهما من الدول، مذكرات التعاون في البناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، وبدأت إعداد منهاج التخطيط للتعاون الثنائي. دفعت الصين تعاونها مع فيتنام في البنية التحتية البرية، وبدأت بالأعمال التحضيرية للمرحلة الثانية من مشروع إصلاح ممر نهر

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 14 17-5-10 下午4:54

لانتسانغ – الميكونغ للملاحة، وبدأت ببناء خط الصين – لاوس الحديدي وخط الصين – تايلاند الحديدي، في سبيل تعزيز الترابط والتواصل للبنية التحتية. إضافة إلى ذلك، تأسست منطقة موهان الصينية – بوتن اللاوسية للتعاون الاقتصادي، من أجل استكشاف نمط جديد للتنمية التكاملية للاقتصاد الحدودي.

الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان. يعد هذا الممر الاقتصادي مشروعا رائدا للبناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، وتولي حكومتا الصين وباكستان اهتماما بالغا له، وتقومان بعمل الإعداد المشترك لتخطيطه المستقبلي بنشاط. في ٢٠ إبريل ٢٠١٥، حضر زعيما الدولتين مراسم بدء بناء بعض المشروعات الرئيسية للممر الاقتصادي بين الصين وباكستان، وتم توقيع ٥١ اتفاقية تعاون ومذكرة، منها نحو ٤٠ اتفاقية ومذكرة معنية ببناء الممر الاقتصادي. كما بدأ، بشكل سليم، بناء المرحلة الثانية من مشروع إصلاح طريق كاراكوروم العام المعروف بـ"طريق الصداقة الصينية – الباكستانية" في باكستان وطريق بيشاور – كراتشي السريع الذي يعد أكبر مشروع للبنية التحتية للطرق العامة في إطار الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان، وتسارعت خطى البناء الأولي للمنطقة الحرة بميناء غوادر، وخطى تنفيذ مشروعات الطاقة والطاقة الكهربائية في المناطق الواقعة على طول الممر.

الممر الاقتصادي بين بنغلاديش والصين والهند وميانمار. يربط

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 15 17-5-10 下午4:54

هذا الممر الاقتصادي بين مناطق شرق آسيا وجنوب آسيا وجنوب شرقي آسيا الثلاث الكبرى شبه الإقليمية، ويربط المحيط الهادئ بالمحيط الهندي. في ديسمبر ٢٠١٣، انعقد الاجتماع الأول لفرقة العمل المشتركة للممر الاقتصادي بين بنغلاديش والصين والهند وميانمار، في كونمينغ الصينية، حيث وقعت شتى الأطراف موجز محضر الاجتماع وخطة الدراسة المشتركة، وبدأت التعاون رسميا بين الحكومات في بناء الممر الاقتصادي بين بنغلاديش والصين والهند وميانمار. وفي ديسمبر ٢٠١٤، انعقد الاجتماع الثاني لفرقة العمل المشتركة، حيث قام الحاضرون بالاجتماع بمناقشة واسعة النطاق، والتطلع إلى مستقبل بناء الممر الاقتصادي بين بنغلاديش والصين والهند وميانمار، وترتيب أعمال البناء الأشد إلحاحا، واتجاه تطور الممر.

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 16 17-5-10 下午4:54

ثالثا، مجالات التعاون:
من الاقتصاد إلى الإنسانية

يتخذ البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" من تناسق السياسات وترابط المنشآت وتواصل الأعمال وتداول الأموال وتفاهم العقليات، كمضامين رئيسية له، ولا يقوم بالتعاون العملي في الترابط والتواصل وقدرة الإنتاج والتجارة والاستثمار وغيرها من المجالات الرئيسية فحسب، بل يهتم أيضا بتشجيع التبادل الإنساني المتعدد الأشكال بين الدول على طول "الحزام والطريق"، في سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المزدهرة المشتركة.

(الأول) تشجيع الترابط والتواصل في البنية التحتية

يعد تعزيز بناء البنية التحتية وتشجيع الترابط والتواصل العابرين للدول والأقاليم، جهة تعاونية ذات أولوية للبناء المشترك لـ"الحزام والطريق". تشجع الحكومة الصينية توجه المؤسسات الصينية القوية والجيدة السمعة إلى الخارج، لتمارس بناء البنية التحتية للسكك الحديدية والطرق العامة

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 17 17-5-10 下午4:54

والموانئ والطاقة الكهربائية والاتصالات المعلوماتية وغيرها في الدول على طول "الحزام والطريق"، في سبيل دفع الترابط والتواصل الإقليميين وإفادة الجماهير الغفيرة من الشعوب.

- **ربط تخطيطات البناء.** تربط الصين والدول على طول "الحزام والطريق" تخطيطاتها لبناء البنية التحتية، وأنشأت آليات ثنائية ومتعددة الأطراف للمشاورات والحوارات المعنية بسياسات الترابط والتواصل، تترأسها الجهات الحكومية المسؤولة، وفي الوقت نفسه، تهتم بتطوير شراكة الترابط والتواصل، وأدرجت تعزيز الترابط والتواصل في البنية التحتية، ضمن اتفاقيات التعاون في البناء المشترك لـ"الحزام والطريق". ووقعت دوائر الحكومة الصينية والمفوضية الأوروبية مذكرة تفاهم، لتفعيل تعاون منصة الترابط والتواصل الصينية - الأوروبية. وأعدت الصين ولاوس وميانمار وتايلاند «تخطيط تطوير الشحن الدولي لنهر لانتسانغ - الميكونغ (٢٠١٥ - ٢٠٢٥)» بشكل مشترك. في سبتمبر ٢٠١٦، أقر «بيان قمة هانغتشو لقادة دول مجموعة العشرين» مبادرة بناء "الاتحاد العالمي للترابط والتواصل للبنية التحتية"، التي طرحتها الصين.

- **ربط أنظمة الجودة والتكنولوجيا.** تدفع الصين، على أساس احترام سيادة الأطراف المعنية واهتماماتها، التعاون مع الدول المعنية بـ"الحزام والطريق" في مجال أنظمة المعايير والقياس والتصديق والاعتماد. أصدرت دوائر الحكومة الصينية «خطة العمل حول ربط "الحزام والطريق" عبر

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 18 17-5-10 下午4:54

المعايير (٢٠١٥ – ٢٠١٧)» و«التطلعات والأعمال حول التشجيع المشترك على خدمات التصديق والاعتماد لبناء "الحزام والطريق"» و«التطلعات والأعمال حول تعاون "الحزام والطريق" في القياس»، في سبيل دفع ربط أنظمة التصديق والاعتماد والمعايير، ووضع المعايير الدولية وقواعد التصديق والاعتماد بشكل مشترك. ستبذل الصين والدول على طول "الحزام والطريق" جهودا مشتركة في دفع تحقيق "الاختبار لمرة واحدة، وشهادة واحدة، والاعتراف المتبادل في العالم كله" في مجالات القياس والمعايير، وتحقيق "معيار واحد، وشهادة واحدة، والاعتراف الإقليمي" في مجالات التصديق والاعتماد والفحص والحجر الصحي.

– **دفع تسهيل النقل.** وقعت الصين مع ١٥ دولة على طول "الحزام والطريق"، ١٦ اتفاقية ثنائية ومتعددة الأطراف حول تسهيل النقل، بما فيها «اتفاقية تسهيل النقل عبر الطرق الدولية بين حكومات الدول الأعضاء بمنظمة شانغهاي للتعاون» و«الاتفاقية بين الحكومات حول النقل عبر الطرق الدولية على طول الشبكة الآسيوية للطرق العامة»، وبدأت إجراءات التسهيل المنصوص عليها في «اتفاقية تسهيل نقل البضائع والأفراد العابر للحدود في منطقة الميكونغ الكبرى شبه الإقليمية»، وتم فتح ٣٥٦ خطا للنقل عبر الطرق الدولية استنادا إلى ٧٣ معبرا حدوديا بريا. وقعت الصين مع ٤٧ دولة على طول "الحزام والطريق"، ٣٨ اتفاقية ثنائية وإقليمية حول الشحن البحري، ووقعت مع ٦٢ دولة اتفاقية ثنائية بين الحكومات حول الشحن

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 19 17-5-10 下午4:54

الجوي، وتصل الرحلات الجوية المباشرة للطيران المدني إلى ٤٣ دولة. كما أصدرت الدوائر المعنية للحكومة الصينية «الآراء حول تطبيق مبادرة "الحزام والطريق" والإسراع بدفع تسهيل النقل عبر الطرق الدولية»، في سبيل تشجيع مختلف الدول على ربط قوانينها وأنظمتها المعنية بالترابط والتواصل، وتعزيز "الترابط والتواصل" المرنين.

- **دفع بناء المشروعات.** لقد تحقق التطور في بناء المشروعات النموذجية بما فيها خط الصين – لاوس الحديدي، خط المجر – صربيا الحديدي، خط الصين – روسيا الحديدي الفائق السرعة، خط جاكرتا – باندونغ الحديدي الفائق السرعة في إندونيسيا، طريق بيشاور – كراتشي السريع في باكستان، المرحلة الثانية من مشروع إصلاح طريق كاراكوروم العام الصيني – الباكستاني، ميناء بيرايوس، ميناء هامبانتوتا، وميناء غوادر. وتم بناء خط أديس أبابا الأثيوبية – جيبوتي الحديدي، وبدأ تشغيله، وهو أول خط حديدي مكهرب عابر للدول بأفريقيا. أما طريق تالديكورغان – كالباتاو – أوست كامينوغورسك العام، باعتباره ممرا كبيرا يربط شمالي كازاخستان بجنوبيها، والإصلاح المكهرب لسكك الحديد في روسيا البيضاء، وأنفاق سكك الحديد التي تبنيها المؤسسات الصينية في أوزبكستان وطاجيكستان، وغيرها من المشروعات، فسترفع قدرة النقل في تلك الدول بشكل فعال. ترغب الصين في مشاركة الدول المعنية في مواصلة بناء شبكة البنية التحتية المواصلاتية التي تربط بين شتى المناطق الآسيوية

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 20 17-5-10 下午4:54

شبه الإقليمية وبين آسيا وأفريقيا وأوروبا، من أجل رفع مستوى الترابط والتواصل وفعالية الشحن اللوجستي الإقليمي وشبه الإقليمي.

– **ترابط منشآت الطاقة.** تشجع الصين بنشاط تعاون الترابط والتواصل في مجال الطاقة مع الدول المعنية، وتدفع بناء البنية التحتية للنفط والغاز والطاقة الكهربائية وغيرها من الطاقات، وتعمل مع الدول المعنية على حماية التشغيل الآمن لشبكات أنابيب النفط والغاز العابرة للحدود، وتعزيز توزيع الطاقة والموارد بين الدول والأقاليم بشكل محسّن. تحافظ أنابيب النفط الخام بين الصين وروسيا، وخط "أ" وخط "ب" وخط "ج" لأنابيب الغاز الطبيعي بين الصين وآسيا الوسطى، على التشغيل المستقر، وبدأ بناء خط "د" لأنابيب الغاز الطبيعي بين الصين وآسيا الوسطى والخط الشرقي لأنابيب الغاز الطبيعي بين الصين وروسيا، على التوالي، وقد بدأ بناء ٨ مشروعات من الـ١٦ مشروعا ذات الأسبقية للتنفيذ في مجال الطاقة، والتي تم تحديدها في إطار بناء الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان. كما تقوم الصين مع روسيا ولاوس وميانمار وفيتنام وغيرها من الدول المجاورة لها، بتجارة الطاقة الكهربائية العابرة للحدود، وحققت مشروعات التعاون الإقليمي في الطاقة الكهربائية في إطار الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان، وإطار منطقة الميكونغ الكبرى شبه الإقليمية وغيرهما، تطورات فعلية، وتكتمل آلية التعاون في هذا المجال بلا توقف. تشارك المؤسسات الصينية بنشاط في استغلال موارد الطاقة الكهربائية وبناء

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 21 17-5-10 下午4:54

الشبكات الكهربائية وإصلاحها في الدول على طول "الحزام والطريق"، إذ سيصبح مشروع كويد إي أزام لتوليد الطاقة الكهروضوئية الذي تنفذه شركة زونيرجي الصينية في باكستان، بعد إنجاز بنائه، أكبر مشروع منفرد لتوليد الطاقة الكهروضوئية بالعالم. أما المشروعات الأخرى التي تنفذها المؤسسات الصينية، مثل مشروع داتكا كيمين لنقل وتحويل الكهرباء في قرغيزستان، ومحطة هواي لامفان غناي الكهرومائية في لاوس ومحطة كاروت الكهرومائية في باكستان، فستسهم في تخفيف مشكلة الإمداد غير الكافي بالطاقة الكهربائية في تلك الدول والمناطق.

– **بناء الشبكة المعلوماتية.** تدفع الدول على طول "الحزام والطريق" سوية، بناء شبكات الاتصالات بما فيها كابلات الألياف البصرية العابرة للحدود، من أجل رفع مستوى الترابط والتواصل للاتصالات الدولية. حتى نهاية عام ٢٠١٦، أصبح بإمكان الصين الاتصال بأمريكا وشمال شرقي آسيا وجنوب شرقي آسيا وجنوب آسيا وأوقيانوسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا، عبر الكابلات البحرية الدولية، والاتصال بروسيا ومنغوليا وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وفيتنام ولاوس وميانمار ونيبال والهند وغيرها من الدول عبر الكابلات البرية الدولية، حتى يمتد الاتصال عبر الكابلات البرية الدولية إلى آسيا الوسطى وجنوب شرقي آسيا وشمال أوروبا. كما وقعت الدوائر المعنية للحكومة الصينية «مذكرة التفاهم حول تعزيز التعاون في بناء "طريق

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 22 17-5-10 下午4:54

الحرير المعلوماتي" وتشجيع الترابط والتواصل المعلوماتي» مع هيئات من تركيا وبولندا والسعودية وغيرها من الدول، من أجل دفع التعاون في مجالات الإنترنت والتكنولوجيا المعلوماتية والاقتصاد المعلوماتي وغيرها.

(الثاني) رفع مستوى التعاون الاقتصادي والتجاري

لقد أقامت الصين اتصالات اقتصادية وتجارية وثيقة، مع الدول على طول "الحزام والطريق"، مما حفز التنمية الاقتصادية والصناعية في مختلف الدول بقوة. تهتم الصين بالمزيد من تطوير الشراكة الاقتصادية والتجارية المتمثلة في المنفعة المتبادلة والكسب المشترك، مع الدول على طول "الحزام والطريق"، وتسعى وراء بناء منظومة تجارية أكثر توازنا ومساواة واستدامة.

- **توثيق الاتصالات الاقتصادية والتجارية.** يتحسن باستمرار الحجم والهيكل التجاري للصين مع الدول على طول "الحزام والطريق"، وتشهد تجارة السلع نموا مستقرا، وظهرت نقاط بارزة جديدة في تعاون تجارة الخدمات. في ظل التراجع المستمر للتجارة العالمية، بلغت القيمة الإجمالية لتجارة السلع بين الصين والدول على طول "الحزام والطريق"، ٩٤٧.٨ مليار دولار أمريكي عام ٢٠١٦، ممثلة ٢٥.٧٪ من القيمة الإجمالية للصادرات والواردات الصينية من السلع في نفس الفترة. وبلغت القيمة الإجمالية لتجارة الخدمات بين الصين والدول على طول

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 23 17-5-10 下午4:54

"الحزام والطريق"، ١٢٢.٢ مليار دولار أمريكي، ممثلة ١٥.٢٪ من القيمة الإجمالية للصادرات والواردات الصينية من الخدمات في نفس الفترة، بزيادة ٣.٤ نقطة مئوية عن عام ٢٠١٥. وبفضل العديد من الدوافع بما فيها التحويل الصناعي والارتقاء بالمستوى الصناعي والنمو المستمر للطلب المحلي والارتقاء بمستوى الاحتياجات الاستهلاكية، أتاحت السوق المحلية الهائلة بالصين لشتى الدول على طول "الحزام والطريق"، فرصا واسعة للتعاون الاقتصادي والتجاري.

- تشكيل شبكة مناطق التجارة الحرة على طول "الحزام والطريق".

تدعو الصين إلى تجارة حرة أكثر شمولا، وتجري بنشاط مفاوضات حول اتفاقيات تجارية مع الاقتصادات على طول "الحزام والطريق". لقد تم إنجاز المفاوضات حول الارتقاء بمستوى منطقة الصين – آسيان للتجارة الحرة والمفاوضات حول التجارة الحرة الصينية – الجورجية. حققت المفاوضات حول اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة الإقليمية تطورا إيجابيا، وتحقق اختراق مهم بالمفاوضات حول اتفاقيات مثل اتفاقية منطقة التجارة الحرة الصينية – المالديفية، كما دفعت الصين المفاوضات حول منطقة الصين – دول مجلس التعاون الخليجي للتجارة الحرة ومنطقة التجارة الحرة الصينية – الإسرائيلية ومنطقة التجارة الحرة الصينية – السريلانكية، والمرحلة الثانية من المفاوضات حول منطقة التجارة الحرة الصينية – الباكستانية إلى الأمام، ودفعت الدراسة

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 24 17-5-10 下午4:54

المشتركة في إمكانية إنشاء منطقة التجارة الحرة الصينية – النيبالية ومنطقة التجارة الحرة الصينية – البنغلاديشية وتوقيع اتفاقية التجارة الحرة الصينية – المولدوفية.

– **دفع تسهيل التجارة.** تدفع الصين والدول على طول "الحزام والطريق" بناء منظومة التخليص الجمركي الكبرى معا، وتمارس تعاون "تبادل المعلومات والاعتراف المتبادل بالمراقبة والمساعدة المتبادلة في تنفيذ القانون" مع الجمارك على طول "الحزام والطريق". بدأت الصين بالأعمال التجريبية المتمثلة في "نافذة واحدة" لعمل إجراءات التجارة الدولية، وأسرعت في بناء تكامل الفحص والحجر الصحي والتخليص الجمركي، فحققت "تخليص الواردات والصادرات مباشرة". فتحت الصين "الممرات الخضراء" للتخليص الجمركي السريع لواردات المنتجات الزراعية من كازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان في المعابر الحدودية. وتم صدور «بيان تشونغتشينغ المشترك حول تعاون "الحزام والطريق" في الفحص والحجر الصحي» و«البيان المشترك حول تعاون "الحزام والطريق" في سلامة الأغذية» و«البيان المشترك للاجتماع الوزاري الخامس لفحص الجودة من الصين ودول آسيان». لقد وقعت الصين ٧٨ وثيقة تعاونية مع الدول والأقاليم على طول "الحزام والطريق"، من أجل دفع ربط أنظمة العمل وتنسيق المعايير التقنية والاعتراف المتبادل بنتائج الفحص وتسجيل الشهادات الإلكترونية في الشبكة المشتركة.

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 25 17-5-10 下午4:54

(الثالث) توسيع التعاون في قدرة الإنتاج والاستثمار

يعد القيام بالتعاون الدولي في قدرة الإنتاج وتصنيع المعدات، وتوسيع الاستثمار المتبادل، جهة تعاونية أخرى ذات أولوية للبناء المشترك لـ"الحزام والطريق". إن الصين دولة كبيرة في التصنيع بالعالم، وتتحلى بعض صناعاتها بقوة تنافسية دولية كبيرة نسبيا. تدعم الحكومة الصينية توجه صناعاتها المتفوقة إلى الخارج، لتقوم بالاستثمار المتعدد العناصر في الدول على طول "الحزام والطريق" وفقا للمعايير الصارمة للتكنولوجيا وحماية البيئة، في سبيل إيجاد نقاط بارزة جديدة للتعاون الاقتصادي الثنائي.

- **توسيع الآراء المشتركة حول التعاون.** حتى نهاية عام ٢٠١٦، وقعت الصين وثائق بشأن التعاون الدولي في قدرة الإنتاج مع كازاخستان وأثيوبيا وغيرهما من ٢٥ دولة، وأصدرت مع دول آسيان العشر «البيان المشترك حول التعاون في قدرة الإنتاج بين الصين وآسيان»، وأصدرت مع الدول الخمس على طول نهر الميكونغ «البيان المشترك حول التعاون في قدرة الإنتاج بين الدول على طول نهر لانتسانغ – الميكونغ»، ومارست التعاون في ربط التخطيطات والسياسات والمعلومات والمشروعات وغيرها من الأشكال المتعددة. أنشأت الصين وروسيا، على أساس آلية اللقاء الدوري بين رئيس مجلس الدولة الصيني ورئيس الوزراء الروسي، لجنة التعاون الاستثماري الصيني – الروسي، لتنسيق التعاون

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 26 17-5-10 下午4:54

الاستثماري بين البلدين في الصناعات غير الطاقة. وعلى أساس التوصل إلى الآراء المشتركة ووفقا لمبادئ إرشاد السوق والمنفعة المتبادلة والكسب المشترك، نفذت الصين مع الدول المعنية سلسلة من مشروعات التعاون في مجالات المواد الخام وتصنيع المعدات والصناعة الخفيفة والطاقة النظيفة والقطاعات الخضراء وحماية البيئة والصناعات العالية التكنولوجيا وغيرها، من أجل رفع مستوى التنمية الصناعية وزيادة الإيرادات الضريبية وإيجاد فرص العمل في تلك الدول.

– **البناء المشترك لمنصة التعاون.** حتى نهاية عام ٢٠١٦، أنشأت الصين، في مقاطعاتها ومناطقها الحدودية، ٧ مناطق تجريبية رئيسية للتنمية والانفتاح و١٧ منطقة للتعاون الاقتصادي الحدودي ومنطقتين للتعاون الاقتصادي الحدودي الثنائي، وأجرت مع كل من نيبال وميانمار ومنغوليا وفيتنام وغيرها من الدول المجاورة لها، مشاورات معمقة حول بناء مناطق التعاون الاقتصادي الحدودي الثنائي، وحققت تطورات إيجابية. تعد ٥٦ منطقة للتعاون الاقتصادي والتجاري، تبنيها المؤسسات الصينية في ٢٠ دولة على طول "الحزام والطريق"، باستثمارات قيمتها الإجمالية تتجاوز ١٨.٥ مليار دولار أمريكي، وسيلة هامة لتعميق التعاون الاستثماري وتشاطر خبرة الصين في التنمية. حقق بناء منطقة الصين – روسيا البيضاء الصناعية ومنطقة رايونغ الصناعية التايلاندية – الصينية ومنطقة السويس للتعاون الاقتصادي والتجاري في مصر وغيرها من

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 27 17-5-10 下午4:54

المناطق خارج الصين، نتائج بارزة، وأصبحت تلك المناطق منصة لأن تتوجه المؤسسات الصينية إلى الخارج بشكل متجمع، ورمزا للتعاون الودي. تستكشف بعض المناطق الصينية، بنشاط ووفقا لخصائصها الذاتية، سبل بناء مناطق تعاون "الحزام والطريق" الاقتصادي والتجاري، في سبيل خلق منصة حديثة موجهة لأورآسيا ومرتبطة بالدول المجاورة تحشد أعمال التجارة الدولية.

- **دفع تسهيل الاستثمار.** تدعم الصين، باعتبارها دولة كبيرة في جذب الاستثمار الأجنبي والاستثمار في الخارج، تسهيل الاستثمار العابر للدول والأقاليم. تدفع الحكومة الصينية بقوة تبسيط الإجراءات الإدارية وتفويض الصلاحيات إلى مستويات أدنى، وتخفف من قيود السماح بدخول الاستثمار الأجنبي، وتسرع بدفع بناء المناطق التجريبية للتجارة الحرة، وتخلق بيئة دولية عالية المواصفات لممارسة الأعمال، في سبيل جذب استثمارات مختلف الدول إلى الصين. في الوقت نفسه، أصبحت الدول على طول "الحزام والطريق"، مقاصد رئيسية للاستثمار الصيني في الخارج. في عام ٢٠١٦، بلغت قيمة الاستثمارات الصينية في تلك الدول، ١٤.٥ مليار دولار أمريكي، محتلة ٨.٥٪ من القيمة الإجمالية للاستثمارات الصينية في الخارج بنفس الفترة، وبلغت قيمة عقود مقاولة المشروعات الخارجية، والتي وقعتها المؤسسات الصينية في ذلك العام، ١٢٦ مليار دولار أمريكي، بزيادة ٣٦٪ عن عام ٢٠١٥. كما

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 28 17-5-10 下午4:54

تسارعت عملية المفاوضات حول اتفاقيات حماية الاستثمار الثنائي، إذ حتى نهاية عام ٢٠١٦، وقعت الصين اتفاقيات بشأن الاستثمار الثنائي مع ٥٣ دولة على طول "الحزام والطريق"، وأنشأت مع معظم الدول، آليات تشجع التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري. ووقعت الصين اتفاقيات بشأن تجنب الازدواج الضريبي مع ٥٤ دولة على طول "الحزام والطريق"، لتهيئ مع تلك الدول ظروفا ضريبية وقانونية مؤاتية لتمتع المؤسسات بالمساواة الضريبية وتسوية النزاعات بشكل فعال.

(الرابع) توسيع فضاء التعاون المالي

يمكن لتعزيز التعاون المالي وتشجيع السيولة النقدية وتداول الأموال، تهيئة بيئة مستقرة لتمويل بناء "الحزام والطريق"، وذلك أيضا في صالح إرشاد رؤوس الأموال المتنوعة لتشارك في تنمية الاقتصاد الحقيقي وخلق سلسلة القيمة، مما يدفع التنمية السليمة للاقتصاد العالمي. أجرت الصين والدول على طول "الحزام والطريق" والهيئات المعنية، تعاونا ماليا متعدد الأشكال، ودفعت توزيع الهيئات والخدمات المالية بشكل شبكي، وأبدعت آلية التمويل لدعم بناء "الحزام والطريق".

– **تعزيز ربط آليات التعاون المالي.** يتعزز التعاون المالي بين الصين وآسيان يوما بعد يوم، ويتعمق التعاون المالي بين الصين وروسيا ومنطقة آسيا الوسطى بلا توقف، ويرتفع مستوى التعاون المالي بين الصين

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 29 17-5-10 下午4:54

والاتحاد الأوروبي باستمرار. تم توظيف الدور الذي تلعبه آلية التعاون المالي بين آسيان والصين واليابان وجمهورية كوريا (٣+١٠) واجتماع وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية من دول منظمة شانغهاي للتعاون واتحاد البنوك لمنظمة شانغهاي للتعاون ومنظمة اجتماع محافظي البنوك المركزية من دول شرق آسيا والمحيط الهادئ واتحاد البنوك من الصين ودول آسيان ومنظمة اجتماع محافظي البنوك المركزية من دول آسيا الوسطى ومنطقة البحر الأسود والبلقان وغيرها من الآليات، في سبيل تعزيز تنسيق السياسات المالية. تم دفع مبادرة شيانغ ماي إلى اتجاه متعدد الأطراف، وإنشاء احتياطي إقليمي من العملات الأجنبية قيمته ٢٤٠ مليار دولار أمريكي، في سبيل دفع استقرار الوضع المالي الإقليمي. انضمت الصين رسميا في يناير ٢٠١٦ إلى البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية، وتعمل على تعميق التبادل والتعاون دون انقطاع عبر التبادلات الرفيعة المستوى والتمويل المشترك والتعاون التجاري والاستثماري وتنسيق السياسات وغيرها من الطرق.

- **بناء منصة التعاون الجديدة النمط وإبداع آلية التمويل.** في ٢٥ ديسمبر ٢٠١٥، تأسس رسميا البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، الذي دعت الصين إلى تأسيسه، برأس مال مصرح به قيمته ١٠٠ مليار دولار أمريكي، للتركيز على دعم الترابط والتواصل الإقليميين والتنمية الصناعية. حتى نهاية عام ٢٠١٦، قدم هذا البنك قروضا

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 30 17-5-10 下午4:54

قيمتها ١.٧ مليار دولار أمريكي لـ٩ مشروعات بما فيها المشروعات المطلوبة بإلحاح في مجالات الطاقة والمواصلات والتنمية الحضرية وغيرها بإندونيسيا وطاجيكستان وباكستان وبنغلاديش وغيرها من الدول. استثمرت الصين ٤٠ مليار دولار أمريكي في إنشاء صندوق طريق الحرير، الذي يبلغ رأس المال المسجل له في المرحلة الأولى ١٠ مليارات دولار أمريكي، من أجل تقديم دعم مالي للبناء المشترك لـ"الحزام والطريق" بأساليب عديدة تتخذ من حقوق الأسهم، كقوام لها. حتى نهاية عام ٢٠١٦، تم توقيع ١٥ مشروعا في إطار صندوق طريق الحرير باستثمارات متعهد بها قيمتها الإجمالية نحو ٦ مليارات دولار أمريكي، تغطي تلك المشروعات مجالات البنية التحتية واستخدام الموارد والتعاون في قدرة الإنتاج والتعاون المالي وغيرها، في روسيا ومنغوليا وآسيا الوسطى وجنوب آسيا وجنوب شرقي آسيا وغيرها من المناطق. كما استثمر صندوق طريق الحرير، ملياري دولار أمريكي في إنشاء صندوق التعاون الصيني – الكازاخستاني في قدرة الإنتاج. وطرحت الصين إطار الاستثمار والتمويل التعاوني بين الصين ووسط وشرق أوروبا، لتلعب العديد من آليات التمويل، بما فيها قرض خاص قيمته ١٠ مليارات دولار أمريكي وصندوق التعاون الاستثماري لوسط وشرق أوروبا، دورا مشتركا، وذلك من أجل تقديم دعم تمويلي لمنطقة وسط وشرق أوروبا. هذا وتم تأسيس شركة الصين – وسط وشرق أوروبا المالية المحدودة

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 31 17-5-10 下午4:54

القابضة، برئاسة بنك الصناعة والتجارة الصيني، وتأسيس صندوق الصين – وسط وشرق أوروبا.

– **تعميق التعاون بين الهيئات والأسواق المالية.** تشجع الحكومة الصينية الهيئات المالية للتنمية والسياسات على المشاركة النشطة في التعاون المالي لـ"الحزام والطريق". إذ منذ طرح مبادرة البناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، وقع بنك التنمية الوطني الصيني أكثر من ١٠٠ مشروع في الدول على طول "الحزام والطريق" تتجاوز قيمتها ٤٠ مليار دولار أمريكي، وقدم قروضا قيمتها أكثر من ٣٠ مليار دولار أمريكي؛ ووقع بنك الصادرات والواردات الصيني أكثر من ١١٠٠ مشروع في الدول على طول "الحزام والطريق" تتجاوز قيمتها ١٠٠ مليار دولار أمريكي، وقدم قروضا قيمتها أكثر من ٨٠ مليار دولار أمريكي؛ وتعاقدت الشركة الصينية لتأمين اعتمادات التصدير، مع الدول على طول "الحزام والطريق"، على تأمين صادراتها واستثماراتها التي تتجاوز قيمتها ٣٢٠ مليار دولار أمريكي. حتى نهاية عام ٢٠١٦، أنشأت ٩ بنوك صينية ٦٢ هيئة فرعية من الدرجة الأولى لها، في ٢٦ دولة على طول "الحزام والطريق"، بينما أنشأت ٥٤ بنكا من ٢٠ دولة على طول "الحزام والطريق"، ٦ شركات فرعية و٢٠ فرعا و٤٠ مكتبا تمثيليا لها في الصين. في يناير ٢٠١٧، تعاونت البورصة الصينية للعقود المالية الآجلة وغيرها من المؤسسات الصينية، مع شريكها الباكستاني في شراء ٣٠٪ من

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 32 17-5-10 下午4:54

حقوق أسهم بورصة باكستان للأوراق المالية. ووقعت بورصة شانغهاي للذهب مع بورصة دبي للذهب والسلع، اتفاقية لاستخدام "سعر شانغهاي للذهب" في السوق المالية الدولية للمرة الأولى.

– **توسيع مبادلة العملات وتصفية الحسابات عبر الحدود.** وقعت الصين مع ٢٢ دولة وإقليما على طول "الحزام والطريق"، اتفاقيات بشأن مبادلة العملات، قيمتها الإجمالية ٩٨٢.٢ مليار يوان (العملة الصينية الرنمينبي). ووقعت الصين مع فيتنام ومنغوليا ولاوس وقرغيزستان اتفاقيات بشأن تصفية صفقات التجارة الحدودية بالعملات المحلية، ووقعت مع روسيا وكازاخستان وروسيا البيضاء ونيبال، اتفاقيات بشأن تصفية الحسابات التجارية والاستثمارية العادية بالعملات المحلية. لقد بلغ عدد بنوك المقاصة بالرنمينبي، ٢٣ بنكا، منها ٦ بنوك على طول "الحزام والطريق". كما تقوم الصين بالصرف المباشر بين الرنمينبي و٢١ عملة غير الدولار الأمريكي، عبر سوق الصرف الأجنبي بين البنوك الصينية. وأقامت الصين نظام الدفع العابر للحدود بالرنمينبي، لخدمة قيام الهيئات المالية في داخل الصين وخارجها، بالأعمال المعنية بالرنمينبي.

– **تعزيز التعاون في الرقابة المالية.** شجعت الصين توقيع مذكرات التفاهم بشأن التعاون الرقابي، وأنشأت آلية عالية الفعالية لتنسيق الرقابة داخل الإقليم، وأكملت إطار إدارة الأزمات المالية ومعالجتها، في

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 33 17-5-10 下午4:55

سبيل رفع القدرة على التعامل المشترك مع المخاطر المالية. حتى نهاية عام ٢٠١٦، وقع بنك الشعب الصيني مذكرات تفاهم بشأن التعاون مع ٤٢ هيئة أجنبية لمكافحة غسل الأموال، ووقعت اللجنة الصينية للرقابة المصرفية مذكرات تفاهم بشأن التعاون الثنائي في الرقابة أو وثائق تعاونية متبادلة مع إدارات رقابة مالية في ٢٩ دولة على طول "الحزام والطريق"، ووقعت اللجنة الصينية للرقابة التأمينية، بعد التشاور، مذكرات تفاهم بشأن التعاون الرقابي مع الدول على طول "الحزام والطريق"، وأنشأت المنتدى الآسيوي للمسؤولين عن الرقابة التأمينية.

(الخامس) تعزيز التعاون في حماية البيئة الإيكولوجية

تسعى الصين وراء بناء "طريق الحرير الأخضر"، وترشد تعاون "الحزام والطريق" بمفهوم التنمية الخضراء، وتتشاطر أحدث المفاهيم والتكنولوجيات والممارسات الصينية في مجالات بناء الحضارة الإيكولوجية وحماية البيئة والوقاية من التلوث ومعالجته والإصلاح الإيكولوجي والاقتصاد المدور وغيرها، كما تؤدي الصين بنشاط المسؤوليات الدولية بما فيها مواجهة تغير المناخ.

– **بناء منصة التعاون.** تبذل الصين جهدا في بناء منصة تعاون تتخذ من "طريق الحرير الأخضر" كموضوع رئيسي لها، وأقامت منتدى التعاون البيئي بين الصين والدول العربية ومنتدى التعاون البيئي بين الصين

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 34 17-5-10 下午4:55

وآسيان، وغيرهما من الفعاليات، وأنشأت مركز التعاون في حماية البيئة بين الصين وآسيان. كما تم توقيع «مذكرة التفاهم بشأن بناء "الحزام والطريق" الأخضر بين وزارة حماية البيئة الصينية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة». وتم تأسيس مركز "الحزام والطريق" لتبادل التكنولوجيا البيئية ونقلها وغيره من الهيئات، في سبيل دفع التبادل الدولي والاستخدام للتكنولوجيا المتقدمة في مجال حماية البيئة.

– **دفع التعاون المائي.** تدفع الحكومة الصينية بنشاط تنسيق السياسات وتشاطر التكنولوجيا والتعاون في التكنولوجيا الهندسية، في مجالات حماية الأنهار العابرة للحدود واستغلالها واستخدامها مع الدول المجاورة. وأجرت دراسات مشتركة في حماية الموارد المائية للأنهار العابرة للحدود واستخدامها، في سبيل إحكام عمل حماية الموارد المائية للأنهار العابرة للحدود سوية. تشجع الصين تشاطر البيانات الهيدرولوجية للأنهار العابرة للحدود في مواسم الفيضانات، وأنشأت آلية التعاون الصيني – الروسي في مكافحة الفيضانات، وتدفع بنشاط بناء مشروع الصداقة المركزي المشترك لتحويل مياه نهر خورغوس والتعاون في الوقاية من التدفق الطيني للبحيرة الجليدية بحوض النهر بين الصين وكازاخستان. كما تم إنجاز البناء المرحلي لمشروع موراغاهاكاندا للري، باعتباره أكبر مشروع مائي مركزي في سريلانكا، موّلته الصين. وإلى جانب الري الزراعي، سيمد المشروع، ملايين المحليين بمياه الشرب النظيفة.

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 35 17-5-10 下午4:55

- **تعزيز التعاون في حماية الغابات والأجناس البرية.** وقعت الصين مع الدول على طول "الحزام والطريق"، ٣٥ اتفاقية بشأن التعاون في قطاع الغابات، وأنشأت آلية التعاون في قطاع الغابات بينها وبين كل من آسيان ووسط وشرق أوروبا، وتدفع التنمية المستدامة لصناعة الغابات وحماية الموارد الغابية. أقامت الصين الاجتماع الوزاري الأول للمسؤولين عن الغابات من دول منطقة آسيا الوسطى الكبرى، ومنتدى التعاون الغابي بين الصين وآسيان والمنتدى الصيني - الروسي لسياسات الاستثمار في قطاع الغابات، وأصدرت «مبادرة "الحزام والطريق" للعمل المشترك على الوقاية من التصحر ومعالجته». تعمّم الصين بقوة، المفهوم الأخضر خلال بناء الممر الاقتصادي بين الصين ومنغوليا وروسيا، إذ تجري التعاون مع روسيا في حماية الموارد الغابية واستخدامها والوقاية من الحرائق الحدودية وحماية الطيور المهاجرة، وتجري التعاون مع منغوليا في حماية الأجناس البرية والوقاية من التصحر ومعالجته. كما تجري الصين بشكل مشترك مع مصر وإسرائيل وإيران وسريلانكا وباكستان ونيبال ولاوس وميانمار وغيرها من الدول، التعاون في مجالات عديدة بما فيها الوقاية من التصحر ومعالجته والاستخدام المستدام للغابات وحماية الحيوانات والنباتات البرية والمعالجة الشاملة للنظم الإيكولوجية وحماية الأراضي الرطبة ومواجهة تغير المناخ بالاعتماد على قطاع الغابات.
- **تشجيع الاستثمار والتمويل الأخضر.** أصدرت دوائر الحكومة

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 36 17-5-10 下午4:55

الصينية «الآراء الإرشادية بشأن دفع بناء "الحزام والطريق" الأخضر»، من أجل تشجيع رفع المستوى "الأخضر" للتعاون الخارجي. وتم إنشاء نظام حماية البيئة الإيكولوجية لـ"الحزام والطريق"، وصدور السياسة الإرشادية ودليل الإجراءات بشأن الصناعة الخضراء، من أجل تقديم ضمان مؤسسي لبناء "طريق الحرير الأخضر". كما استكشفت الصين بنشاط طرق تطبيق المفهوم المالي الأخضر في تنفيذ بناء "الحزام والطريق"، وأصدرت «الآراء الإرشادية بشأن بناء المنظومة المالية الخضراء»، في سبيل إرشاد رؤوس الأموال إلى الصناعة الخضراء وصناعة حماية البيئة.

– **مواجهة تغير المناخ.** تقدم الصين، بحكمتها وخططها، مساهمة إيجابية لحوكمة المناخ العالمي، وشاركت مع شتى الدول في دفع التوصل إلى «اتفاق باريس»، وقدمت مساهمة مهمة لدخول الاتفاق حيز التنفيذ. تمارس الصين بنشاط تعاون الجنوب – الجنوب في مواجهة تغير المناخ، وتقدم المواد الموفرة للطاقة والمنخفضة الكربون والطاقة المتجددة للدول على طول "الحزام والطريق"، وتقوم بالتعاون في مشروعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وغاز الميثان والطاقة الكهرومائية والمواقد العاملة بالطاقة النظيفة وغيرها، وتجري حوارات وتبادلات بشأن رفع فعالية استخدام الطاقة وتوفير الطاقة وحماية البيئة وغيرها، ودورات تدريبية حول مواجهة تغير المناخ.

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 37 17-5-10 下午4:55

(السادس) دفع التعاون البحري بانتظام

يعتمد البناء المشترك لطريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين على التعاون البحري أساسا، ويعمل على تطوير التجارة البحرية والترابط والتواصل والاقتصاد البحري، وبناء دفعة من الموانئ المحورية للتعاون البحري، وحماية الممرات البحرية الكبرى الآمنة والسالكة. في الوقت نفسه، مارست الصين مع الدول على طول "الحزام والطريق" التعاون في مجالات عديدة بما فيها العلوم والتكنولوجيا البحرية، حماية البيئة الإيكولوجية البحرية، الوقاية من الكوارث ومكافحتها في البحار، وتنفيذ القانون والأمن في البحار.

– **التعاون في الترابط والتواصل.** تلتزم الصين، خلال تعاونها مع الدول المعنية في بناء الموانئ المحورية، بمبادئ العلنية والشفافية والمنفعة المتبادلة والكسب المشترك، وتوظف خبراتها ومزاياها لمساعدة تلك الدول في تنمية الصناعات المطلة على الموانئ، واقتصاد المناطق الداخلية. تتغلب المؤسسات الصينية على الصعوبات في إصلاح وإكمال قدرة الإنتاج والعمل لميناء غوادر بباكستان، وتدفع بنشاط بناء المنشآت الملحقة بالميناء، وتنفذ بقوة الأعمال الاجتماعية ذات المصلحة العامة، مما يحسن حياة جماهير الشعب المحلي. يجري مشروع ميناء هامبانتوتا بسريلانكا، الذي يبنيه الجانب الصيني، بشكل سليم، وسيحفز المشروع، بعد إنجاز بنائه، التنمية الاقتصادية وتحسين معيشة الشعب والتشغيل في جنوبي

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 38 17-5-10 下午4:55

سريلانكا بشكل فعال. كما تصدر بورصة خدمات الشحن البحري في نينغبوه الصينية "مؤشر الشحن البحري لطريق الحرير البحري"، من أجل خدمة اقتصاد الشحن البحري على طول طريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين.

- **التعاون الاقتصادي البحري.** تتسارع خطى بناء منطقة ملقا الصناعية الساحلية في ماليزيا، وتشهد التنمية التكاملية الشاملة لميناء كيوكبيو بميانمار، والتي تجمع بين "الميناء والمنطقة الصناعية والمدينة"، تطورا. تتعاون الصين مع هولندا في تطوير توليد الطاقة الكهروريحية في البحار، وتجري عملية دفع تنفيذ مشروعات التعاون في تحلية المياه بين الصين وبين كل من إندونيسيا وكازاخستان وإيران وغيرها من الدول. تجري الصين مع الدول المعنية، التعاون في النفط والغاز البحري وصيد الأسماك، كما يتم توظيف دور صندوق التعاون البحري بين الصين وآسيان بشكل كاف، لتقديم دعم تمويلي لبعض المشروعات التعاونية.

- **التعاون في تنفيذ القانون والأمن في البحار.** ترفع الصين وآسيان مستوى الثقة المتبادلة بالتعاون البحري وفقا لـ«السياسة الإرشادية بشأن منصة الخط الساخن بين المسؤولين الدبلوماسيين الرفيعي المستوى للتعامل مع الطوارئ البحرية». وقعت مصلحة الشرطة البحرية الصينية مذكرة تفاهم بشأن التعاون مع كل من حرس السواحل الفيتنامي وحرس السواحل الفلبيني، لإنشاء اللجنة المشتركة للتعاون

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 39 17-5-10 下午4:55

البحري للشرطة البحرية وغيرها من آليات التعاون في الأمن وتنفيذ القانون، وتعزز مصلحة الشرطة البحرية الصينية حواراتها واتصالاتها مع هيئات الشرطة البحرية في الهند وبنغلاديش وميانمار وغيرها من الدول، وتجري التعاون المؤسسي مع وكالة الأمن البحري الباكستانية، لتوجيه ضربات مشتركة إلى المخالفات القانونية والجرائم، في سبيل تقديم ضمان أمني لبناء طريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين.

– **بناء آليات التعاون.** أنشأت الصين آلية تعاون بحري مع كل من تايلاند وماليزيا وكمبوديا والهند وباكستان وغيرها من الدول، وتدفع بنشاط بناء المختبر الصيني – التايلاندي المشترك للمناخ والنظام البيئي البحري والمركز الصيني – الباكستاني المشترك للبحوث العلمية البحرية والمركز الصيني – الماليزي المشترك للبحوث البحرية، في سبيل إجراء التعاون في مجالات عديدة بما فيها الرصد والبحث في البحار وتغير المناخ، حماية البيئة للبحار والأحزمة الساحلية، استغلال الموارد البحرية واستخدامها، حماية الأنظمة البيئية البحرية النموذجية وإعادتها إلى حالتها الطبيعية، وحماية الحيوانات البحرية المعرضة لخطر الانقراض. تم تأسيس سكرتارية تعاون الصين – دول وسط وشرق أوروبا في الشحن البحري، وإنشاء مركز التعاون التقني البحري التابع للمنظمة البحرية الدولية في الصين. كما تم إنشاء آلية منطقة خليج بيبو الكبرى للتعاون الاقتصادي، منتدى التعاون البحري بين الصين ودول جنوب شرقي آسيا،

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 40 17-5-10 下午4:55

منصة التعاون البحري في شرق آسيا، آلية تشاور الصين – آسيان حول الشؤون البحرية، منتدى الصين – آسيان للتنمية والتعاون في الموانئ، منتدى الصين – آسيان للتعاون العلمي والتكنولوجي البحري، مركز الصين – آسيان للتعاون البحري، واتحاد الموانئ الصينية والماليزية، وتجري الأعمال التحضيرية لبناء مركز نهر لانتسانغ – الميكونغ للتعاون في الموارد المائية ومركز نهر لانتسانغ – الميكونغ للتعاون في تنفيذ القانون والأمن وغيرهما من منصات التعاون شبه الإقليمي.

(السابع) تعميق التبادل والتعاون في المجالات الإنسانية والاجتماعية والمجالات الأخرى

لا ينفصل البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" عن دعم شعوب مختلف الدول ومشاركتها، بل يقدم بناء "الحزام والطريق" تسهيلات وفرصا للاتصالات الودية بين الشعوب، وللنشاطات التجارية والثقافية والتعليمية والسياحية وغيرها. تدعم الصين إجراء التبادل والتعاون الإنساني على عدة مستويات وفي عدة مجالات، وتشجع التعلم المتبادل والاستفادة المتبادلة بين الحضارات واندماج الثقافات وابتكارها، وتعمل على تشكيل وضع التنمية السلمية المتمثل في التفاهم بين مختلف الحضارات والمعرفة المتبادلة والتآخي بين شعوب مختلف الدول.

– **التعاون التعليمي والثقافي.** تقدم الصين سنويا ١٠ آلاف منحة

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 41 17-5-10 下午4:55

دراسية حكومية للدول على طول "الحزام والطريق"، وتنفذ «العمل التعليمي على دفع البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" إلى الأمام». منذ طرح مبادرة البناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، أقامت الصين مع الدول على طول "الحزام والطريق" ٢٠ فعالية للتبادل الإنساني، مثل "عام الثقافة الوطنية"، ووقعت ٤٣ اتفاقية تعاون بين الحكومات، مثل خطة تنفيذ التبادل الثقافي. حتى نهاية عام ٢٠١٦، أنشأت الصين ٣٠ مركزا للثقافة الصينية وبنت دفعة جديدة من معاهد كونفوشيوس في الدول على طول "الحزام والطريق". وأقامت الصين "المعرض الثقافي الدولي لطريق الحرير (دونهوانغ)" و"المهرجان الفني الدولي لطريق الحرير" و"المهرجان الفني الدولي لطريق الحرير البحري" وغيرها من الفعاليات. تقدمت الصين وكازاخستان وقرغيزستان معا، بطلب لإدراج "طريق الحرير: شبكة الطرق لممر تشانغآن – جبال تيانشان"، ضمن قائمة التراث الثقافي العالمي، ونجحت في ذلك. ونفذت الصين مشروعات مساعدة الدول الأجنبية في الصيانة الثقافية، مثل معبد تا كيو في أنغكور بكمبوديا، وقلعة إيجان، مدينة خيوة العريقة في خوارزم بأوزبكستان، وساعدت الصين نيبال وميانمار على ترميم التراث الثقافي بعد وقوع الزلازل. إضافة إلى ذلك، تشجع الصين التقدم بطلب إدراج طريق الحرير البحري ضمن التراث الثقافي العالمي، في سبيل تطوير ونشر ثقافة ماتسو البحرية.

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 42 17-5-10 下午4:55

- **التعاون العلمي والتكنولوجي.** وقعت الحكومة الصينية مع الدول على طول "الحزام والطريق"، ٤٦ اتفاقية بشأن التعاون العلمي والتكنولوجي بين الحكومات، تشمل الزراعة وعلوم الحياة والتكنولوجيا المعلوماتية وحماية البيئة الإيكولوجية والطاقة الجديدة والطيران الفضائي والسياسات العلمية والتكنولوجية وإدارة الابتكارات وغيرها من المجالات. وأنشأت الصين مختبرات مشتركة ومراكز دولية لنقل التقنيات، ومناطق علمية وتكنولوجية وغيرها من منصات التعاون في الابتكار العلمي والتكنولوجي. تم بناء مركز الصين – آسيان للبحث المشترك في تقنيات تربية الأحياء البحرية وتعميمها، ومركز الصين – جنوب آسيا ومركز الصين – الدول العربية لنقل التقنيات، وغيرها من دفعة من الوحدات التعاونية الحقيقية، لتلعب العلوم والتكنولوجيا دور الارتقاء والتشجيع في البناء المشترك لـ"الحزام والطريق". تعزز الصين آلية التبادل العلمي والتكنولوجي والإنساني، إذ في عام ٢٠١٦ وحده، وبواسطة "برنامج عمل العلماء الشباب البارزين في الصين"، قدمت الصين معونة مالية لأكثر من ١٠٠ باحث علمي من الهند وباكستان وبنغلاديش وميانمار ومنغوليا وتايلاند وسريلانكا ونيبال ومصر وسوريا وغيرها، ليقوموا بأعمال البحث العلمي في الصين.

- **التعاون السياحي.** تقيم الصين والدول على طول "الحزام والطريق" فعاليات "العام السياحي" بشكل متبادل، وتجري فعاليات

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 43 17-5-10 下午4:55

الترويج والتبادل السياحي المتنوعة، في سبيل توسيع حجم التعاون السياحي بشكل متبادل. أقامت الصين المؤتمر العالمي للتنمية السياحية واجتماع وزراء السياحة من الدول على طول طريق الحرير واجتماع وزراء السياحة من الصين ودول جنوب آسيا واجتماع وزراء السياحة الصيني والروسي والمنغولي واجتماع المسؤولين الرفيعي المستوى من الإدارات السياحية بالصين ودول آسيان وغيرها من الحوارات والتعاون، وتشكلت بصورة أولية آلية "الحزام والطريق" للتعاون السياحي التي تشمل العديد من المستويات والمناطق. أقامت الصين فعاليات "العام السياحي لطريق الحرير" لثلاث سنوات متتالية، وأنشأت تحالف طريق الحرير (الصيني) للتسويق السياحي وتحالف طريق الحرير البحري للتسويق السياحي وتحالف "طريق الشاي" السياحي للصين وروسيا ومنغوليا، من أجل تشجيع الارتقاء بمستوى الماركات السياحية. هذا ويشهد التعاون الرياضي تطورا مزدهرا.

– **التعاون الصحي.** تهتم الصين بتشجيع التعاون في الوقاية من الأوبئة والسيطرة عليها، والأنظمة والسياسات الصحية وبناء القدرات الصحية والكفاءات ومجال الطب والعقاقير التقليدية، وذلك بواسطة البناء المشترك لـ"الحزام والطريق". تم صدور «إعلان براغ للصين ودول وسط وشرق أوروبا حول التعاون والتنمية الصحية» و«بيان سوتشو المشترك للدورة الثانية لمنتدى وزراء الصحة من الصين ودول وسط وشرق أوروبا»

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 44 17-5-10 下午4:55

و«إعلان نانينغ للصين وآسيان حول التعاون والتنمية الصحية»، وتنفيذ خطة التعاون الصيني – الأفريقي في الصحة العامة وخطة الصين وآسيان حول إعداد مائة كفاءة في الصحة العامة، وغيرهما من ٣٩ مشروعا. تدفع الصين توسيع تبادلها وتعاونها مع الدول على طول "الحزام والطريق" في مجال الطب والعقاقير التقليدية، وأنشأت ١٦ مركزا للطب والعقاقير الصينية التقليدية في خارج الصين، مثل مركز الصين – التشيك للطب الصيني، ووقعت الصين اتفاقيات بشأن التعاون في الطب والعقاقير الصينية التقليدية مع ١٥ دولة. وقعت الحكومة الصينية ومنظمة الصحة العالمية «مذكرة التفاهم حول تعاون "الحزام والطريق" في المجال الصحي»، لتبنيا معا "طريق الحرير الصحي". كما أنشأت الصين مركز الخدمات الطبية للحزام الاقتصادي لطريق الحرير في منطقة شينجيانغ الذاتية الحكم، من أجل تقديم الخدمات الطبية لدول آسيا الوسطى وغيرها من الدول المجاورة للصين.

– **الإغاثة من الكوارث، والمساعدات وتخفيف الفقر.** تشارك الصين في الأعمال الإنسانية التي تجريها الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية وغيرهما في سوريا، وترسل منذ فترة طويلة الفرق الطبية للمساعدة الخارجية إلى الدول المجاورة لها ولأفريقيا لتقديم المساعدات الطبية. تشارك الصين بنشاط في الأعمال الدولية المعنية بالوقاية من الكوارث ومكافحتها، وأرسلت فرق الإغاثة والفرق الطبية الوطنية، للمشاركة في

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 45 17-5-10 下午4:55

الإغاثة من زلزال نيبال، وقدمت مساعدات الإغاثة العاجلة من الكوارث إلى المالديف وولايات ميكرونيسيا المتحدة وفانواتو وفيجي وغيرها من الدول. كما قدمت الصين المساعدات الغذائية العاجلة للدول الأفريقية التي تعرضت للجفاف الشديد الناجم عن تأثيرات "النينو". نفذت الصين أعمال سدّ النقص في مياه نهر الميكونغ في حالة الطوارئ، لتساعد الدول على طول النهر في مواجهة كوارث الجفاف. قدمت الصين المساعدات التقنية للوقاية من الفيضان إلى تايلاند وميانمار وغيرهما من الدول. ومارست الصين تنفيذ خطة التعاون الصيني – الأفريقي في تخفيف الفقر وإفادة الشعوب والتعاون النموذجي في تخفيف الفقر في شرق آسيا وغيرهما من النشاطات، من أجل تقديم المساعدات في مجالات معيشة الشعوب، بما فيها تخفيف الفقر والقضاء عليه، والزراعة والتعليم والصحة وحماية البيئة. تشارك المنظمات الاجتماعية الصينية بنشاط في أعمال تحسين معيشة الشعوب في الدول على طول "الحزام والطريق"، ونفذت سلسلة من المشروعات ذات المصلحة العامة يستفيد منها عامة الناس العاديين.

– **تسهيل زيارات الأفراد.** أبرمت الصين مع ٥٥ دولة على طول "الحزام والطريق"، بما فيها باكستان وروسيا والفلبين وصربيا، اتفاقيات بشأن الإعفاء المتبادل من التأشيرة تشمل جوازات السفر بمختلف أنواعها، وتوصلت الصين مع ١٥ دولة، بما فيها كازاخستان والتشيك ونيبال، إلى ١٩ اتفاقية أو تدبيرا بشأن تبسيط إجراءات التأشيرة،

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 46 17-5-10 下午4:55

وتمنح الإمارات العربية المتحدة وإيران وتايلاند وغيرها من ١٩ دولة، من جانب واحد، المواطنين الصينيين معاملة الإعفاء من التأشيرة أو الحصول على التأشيرة عند الوصول.

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 47 17-5-10 下午4:55

رابعا، آليات التعاون:
من المستوى الرسمي إلى المستوى الشعبي

يعد تناسق السياسات ضمانا هاما لبناء "الحزام والطريق"، وآلية التعاون هي قناة فعالة لتحقيق تناسق السياسات. تعمل الصين بشكل مشترك مع الدول على طول "الحزام والطريق" على بناء آليات التعاون المتعددة المستويات، وتعزيز التواصل والتناسق والثقة السياسية المتبادلة، مما يوفر ظروفا مؤاتية لتعميق التعاون.

(الأول) التشجيع من قبل قادة الدولة

تقدم الزيارات الرفيعة المستوى، دافعا سياسيا جبارا للبناء المشترك لـ"الحزام والطريق". فمنذ طرح مبادرة البناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، قام الرئيس الصيني شي جين بينغ ورئيس مجلس الدولة الصيني لي كه تشيانغ وغيرهما من قادة الدولة، بزيارات إلى آسيا الوسطى وجنوب شرقي آسيا وجنوب آسيا ووسط وشرق أوروبا وغيرها من المناطق على طول "الحزام والطريق". إن تشجيع البناء المشترك لـ"الحزام والطريق"،

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 48 17-5-10 下午4:55

من المضامين الرئيسية لتلك الزيارات الرفيعة المستوى، وحظي بتجاوب إيجابي من قبل الدول والمنظمات الدولية المعنية، فتحققت سلسلة من الثمار الوافرة بما فيها حشد الآراء المشتركة حول التعاون وتوقيع اتفاقيات التعاون وتشجيع بناء المشروعات الرئيسية وتوسيع التبادل والتعاون في مختلف المجالات.

(الثاني) ترابط الإستراتيجيات

تعمل الصين على دفع الترابط بين مبادرة البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" وبين إستراتيجيات التنمية للدول على طول "الحزام والطريق"، سعيا وراء التعاون إلى أقصى حد ممكن. إن الخطط مثل "الطريق المنير" لكازاخستان، "تخطيط المنطقة الغربية" للسعودية، "طريق المراعي" لمنغوليا، "الخطة الاستثمارية الأوروبية" للاتحاد الأوروبي، التخطيط العام للترابط والتواصل في آسيان عام ٢٠٢٥، "الإستراتيجية التنموية المسؤولة" لبولندا، فكرة "المحور البحري العالمي" لإندونيسيا، مبادرة "الممر الأوسط" لتركيا، إستراتيجية "إعادة التصنيع" لصربيا، مخطط الترابط والتواصل لمنظمة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، التعاون الأورآسيوي في الترابط والتواصل، أجندة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، وغيرها، تتطابق مع مبادرة "الحزام والطريق" إلى حد كبير، لذا، ترغب الصين في مشاركة الدول والمنظمات الدولية المعنية في دفع تنفيذ المبادرات المذكورة أعلاه.

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 49 17-5-10 下午4:55

(الثالث) الآليات الثنائية والمتعددة الأطراف

لقد أنشأت الصين مع الدول على طول "الحزام والطريق"، آليات تعاون متكاملة نسبيا على أساس الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة. يعتبر الحوار الثنائي، قناة رئيسية لتنسيق السياسات، فتعزز الصين مع الدول المعنية دور الآليات الثنائية بلا توقف، من أجل خدمة التعاون في المجالات الرئيسية للبناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، بما فيها الترابط والتواصل، التجارة والاستثمار، التعاون في قدرة الإنتاج، والتبادل الإنساني. كما ستبني دوائر الحكومة الصينية عدة مراكز لتعزيز تعاون الصين مع الدول، من أجل دفع تطبيق اتفاقيات التعاون في البناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، التي تم توقيعها، بشكل متسارع. تهتم الصين بحماية وتشجيع دور الآليات المتعددة الأطراف، وتمارس التعاون والحوار عبر قمة منظمة شانغهاي للتعاون وقمة مؤتمر التفاعل وتدابير بناء الثقة في آسيا ومنتدى التعاون الصيني – الأفريقي ومنتدى تعاون التنمية الاقتصادية بين الصين والدول الجزرية في المحيط الهادئ ومنتدى منطقة خليج بيبو الكبرى للتعاون الاقتصادي، والحوار بين الحزب الشيوعي الصيني والعالم، وغيرها من المنصات المتعددة الأطراف. كما تقيم الصين معرض الصين – آسيان ومعرض الصين – أورآسيا ومعرض الصين – الدول العربية ومعرض الصين – جنوب آسيا ومعرض الصين – دول وسط وشرق أوروبا الاستثماري والتجاري وغيرها من المعارض الكبيرة،

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 50 17-5-10 下午4:55

لتوظيف الدور الذي يلعبه التعاون الاقتصادي والتجاري، كجسر ورابطة. إضافة إلى ذلك، تكمل الصين آلية التنسيق الدبلوماسي باعتبار التشاور القنصلي وغيره من الوسائل كمنصة لها، في سبيل تهيئة ظروف تبادل الأفراد وضمانات الأمن، المؤاتية للبناء المشترك لـ"الحزام والطريق".

(الرابع) الحوار والتبادل والتعاون المزدوجة

تقوم الصين بالتبادل والتعاون المتعدد الأشكال مع الدول على طول "الحزام والطريق" عبر الأحزاب السياسية والبرلمانات والحكومات المحلية والشعوب وغيرها من قنوات الاتصال، من أجل تعزيز التفاهم بين شعوب مختلف الدول، والتوصل على نطاق واسع، إلى الآراء المشتركة لشتى الأطراف حول البناء المشترك لـ"الحزام والطريق". تعزز الصين التبادل والتعاون بين مؤسسات الخبرة، وأنشأت رابطة تعاون "الحزام والطريق" لمؤسسات الخبرة وغيرها من آليات التعاون. وأنشأت الحكومة الصينية "معهد تعاون الجنوب – الجنوب والتنمية" في جامعة بكين، من أجل تشاطر الخبرة في الحكم والإدارة مع الدول النامية، وإعداد الكفاءات الرفيعة المستوى في الإدارة الحكومية. وتأسست "شبكة طريق الحرير لمؤسسات الخبرة الدولية" بدعوة من قبل مركز الدراسات التنموية التابع لمجلس الدولة الصيني ومؤسسات الخبرة الدولية المعنية، من أجل تشكيل منصة وشبكة للتعاون بين مؤسسات الخبرة الدولية. تشجع الصين

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 51 17-5-10 下午4:55

التبادل والتعاون بين وسائل الإعلام، وتقيم منتديات وسائل الإعلام والزيارات المتبادلة وغيرها من الفعاليات، وتمارس التعاون في تقديم صفحات الصحف والمقالات والمراسلة المشتركة وتصوير الأفلام ومتابعة الدراسة والتدريب وغيرها. كما تشجع الصين التبادل في مجالات المرأة والشباب وريادة الأعمال والتشغيل وغيرها، وتتشاطر مع الدول الأخرى، المفاهيم والخبرات في تعزيز الإنصاف والتقدم الاجتماعيين. إن فعاليات الحوار والتبادل الواسعة النطاق المذكورة أعلاه، والتعاون بين الحكومات، تدفع بعضهما البعض، مما يرسي أساسا شعبيا للبناء المشترك لـ"الحزام والطريق" باستمرار.

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 52 17-5-10 下午4:55

خامسا، التطلع إلى الآفاق:
من الواقع إلى المستقبل

لقد طرحت الصين مبادرة "الحزام والطريق" هادفة إلى تشاطر الفرص الرحبة المتاحة من التنمية الصينية، مع العالم، وترحب الصين بركوب مختلف الدول لعربة النمو الاقتصادي الصيني والإقليمي السريعة، في سبيل فتح صفحة جديدة للتعاون والكسب المشترك معا.

يجب أن يكون مستقبلنا المشترك أكثر إشراقا، وإن مصلحة كل دولة أو أمة، هي جزء من المصلحة المشتركة للبشرية جمعاء، وتستند مصلحة كل البشرية إلى رابطة المصير المشترك التي تتمثل في "إنني فيك وأنت فيّ". إن رابطة المصير المشترك للبشرية، رابطة متساوية تتطلب بالضرورة الالتزام بالاحترام المتبادل والمعاملة المتساوية وبناء عالم تشترك فيه مختلف الدول في الشؤون الإقليمية والدولية على قدم المساواة؛ إن رابطة المصير المشترك للبشرية، رابطة سلمية تتطلب بالضرورة الالتزام بمفهوم الأمن المشترك والشامل والتعاوني والمستدام، وبناء عالم تحترم فيه كل دولة المصلحة الجوهرية للدول الأخرى وتحل مختلف الدول الخلافات

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 53 17-5-10 下午4:55

بينها بشكل سلمي؛ إن رابطة المصير المشترك للبشرية، رابطة مزدهرة تتطلب بالضرورة الالتزام بالتعاون والكسب المشترك والازدهار المشترك وبناء عالم يتحلى بالتنمية المنفتحة والنمو الشامل؛ إن رابطة المصير المشترك للبشرية، رابطة حضارية تتطلب بالضرورة الالتزام بالتعايش والتبادل والاستفادة المتبادلة لمختلف الحضارات وبناء عالم متنوع يجمع مختلف الحضارات؛ إن رابطة المصير المشترك للبشرية، رابطة خضراء تتطلب بالضرورة الالتزام بحماية البيئة الإيكولوجية والاستخدام الموفر للموارد وبناء عالم أخضر ومنخفض الكربون يدوم جماله إلى الأبد.

يقدم البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" قوة دافعة جديدة لتحقيق رابطة المصير المشترك للبشرية. تعد القارة الأورآسيوية واحدة من المحركات الرئيسية لنمو الاقتصاد العالمي، ومنطقة رئيسية للبناء المشترك لـ"الحزام والطريق". إن تعزيز الترابط والتواصل الرفيعي المستوى في القارة الأورآسيوية والبحار المحيطة بها، وتعميق التعاون العملي في مختلف المجالات، سيسهمان في تنشيط المزيد من الإمكانيات التنموية الهائلة في هذه المنطقة، وتعزيز التبادل الفكري بين مختلف الدول والتعلم المتبادل والاستفادة المتبادلة بين مختلف الحضارات، لكي تحقق مختلف الدول سوية التنمية المتعددة العناصر والمستقلة والمتوازنة والمستدامة. كما أن البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" منفتح. أما الدول والمنظمات الدولية الراغبة فيه، فترحب الصين بمشاركتها في التعاون عبر مختلف

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 54 17-5-10 下午4:55

الطرق، لتنفع ثمار البناء المشترك، نطاقا أوسع ومزيدا من الشعوب.

- أفريقيا شريك حاسم في البناء المشترك لـ"الحزام والطريق". بين الصين وأفريقيا صداقة تقليدية عميقة، والعلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف بين الصين والدول الأفريقية حميمة. كانت بعض المناطق الأفريقية، مناطق رئيسية لطريق الحرير البحري، وتتحلى بالاقتصاد المزدهر والمجتمع المستقر والحضارات المتطورة. منذ فترة طويلة، تقدم الصين مساهمات إيجابية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الأفريقية انطلاقا من المصالح الأساسية لمختلف الدول الأفريقية. تفتح مبادرة البناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، مجالا أوسع للتعاون المتبادل المنفعة بين الصين وأفريقيا، وتربط القارة الأورآسيوية بأفريقيا ربطا وثيقا بشكل متزايد، وتحفز التنمية المشتركة لآسيا وأوروبا وأفريقيا.

- الصين ترحب بمشاركة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في بناء "الحزام والطريق". إن أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من الأسواق الناشئة الرئيسية، ومن أهم شركاء التجارة للصين أيضا. تسعى الصين وراء ربط إستراتيجيتها التنموية بالإستراتيجيات التنموية للدول المعنية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ودفع التعاون العملي في شتى المجالات بمفهوم البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" ومبادئه وطرق تعاونه، في سبيل توسيع المصالح المشتركة بلا توقف.

- أوقيانوسيا منطقة يمتد "طريق الحرير البحري للقرن الحادي

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 55 17-5-10 下午4:55

والعشرين" إليها جنوبا. وقعت الصين ونيوزيلندا، مذكرة الترتيب حول تعزيز التعاون في مبادرة "الحزام والطريق" بين حكومتي الدولتين. وأتاح البناء المشترك لطريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين، فرصا جديدة للدول الجزرية في المحيط الهادئ، باعتبارها جزءا هاما من الدول النامية، للإسراع بتنميتها الذاتية وتعميق تعاون الجنوب – الجنوب بينها وبين الصين، وتتخذ تلك الدول الجزرية موقفا إيجابيا من ذلك، وهناك إمكانية تعاون كبيرة بينها وبين الصين.

– التعاون مع طرف ثالث مضمون رئيسي للبناء المشترك لـ"الحزام والطريق". إن البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" مبادرة مكشوفة وشفافة للتعاون. ترغب الصين في مشاركة الدول المتطورة المعنية، في توظيف المزايا التكاملية في التكنولوجيا والأموال وقدرة الإنتاج والسوق وغيرها، لإجراء التعاون مع طرف ثالث في الدول على طول "الحزام والطريق" وفقا لمبادئ التشاور المشترك والبناء المشترك والمشاطرة المشتركة وقواعد السوق، في سبيل تعزيز المنفعة المتبادلة والكسب المشترك.

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 56 17-5-10 下午4:55

خاتمة

الصين ليست داعية إلى البناء المشترك لـ"الحزام والطريق" فحسب، بل تمارسه بشكل مسؤول. في الثلاث سنوات والنيف الماضية، تطور بناء "الحزام والطريق" من العدم إلى الوجود، ومن مجرد نقطة إلى مجال، وحقق تطورات إيجابية، فتشكل بصورة أولية، وضع التعاون الذي يتمثل في التشاور المشترك والبناء المشترك والمشاطرة المشتركة.

هناك تغيرات معقدة وعميقة تطرأ على العالم اليوم، وينتعش الاقتصاد العالمي ببطء خلال تعديله المعمق، ومازالت المشاكل التنموية، التي تواجه مختلف الدول، شاقة. تبيّن العبر التاريخية المريرة، خاصة الحربين العالميتين في القرن العشرين، أن العالم اليوم يحتاج إلى تعزيز الترابط والتواصل بشكل أكثر إلحاحا من أي وقت مضى، وتحتاج مختلف الدول إلى تشكيل رابطة أوثق للمصير المشترك بشكل أكثر إلحاحا من أي وقت مضى، وذلك من أجل خلق تشكيلة تنموية جديدة موجهة للمستقبل سوية، وحماية منظومة الاقتصاد العالمي المنفتحة سوية، واستكشاف مصدر جديد للقوة المحركة للنمو سوية.

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 57 17-5-10 下午4:55

ترحب الصين بأن تشارك دول العالم والمنظمات الدولية والإقليمية بنشاط، في تعاون البناء المشترك لـ"الحزام والطريق"، وترغب الصين في مشاركة شتى الدول في إغناء مفهوم بناء "الحزام والطريق" وممارسته، في سبيل بناء طريق حرير أخضر وصحي وذكي وسلمي يدا بيد، وبناء اقتصاد عولمي أكثر حيوية وانفتاحا واستقرارا واستدامة وشمولا.

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 58 17-5-10 下午4:55

图书在版编目(CIP)数据

共建“一带一路”：理念、实践与中国的贡献：阿拉伯文 / 推进“一带一路”建设工作领导小组办公室编著. — 北京：外文出版社, 2017

ISBN 978-7-119-10815-5

I. ①共… II. ①推… III. ①“一带一路”－国际合作－研究－阿拉伯语

IV. ①F125

中国版本图书馆CIP数据核字(2017)第082460号

共建“一带一路”：
理念、实践与中国的贡献

推进“一带一路”建设工作领导小组办公室

*

外文出版社有限责任公司出版

（中国北京百万庄大街24号）

邮政编码 100037

北京飞达印刷有限责任公司印刷

中国国际图书贸易集团有限公司发行

（中国北京车公庄西路35号）

北京邮政信箱第399号　邮政编码 100044

2017年（32开）第1版

2017年第1版第1次印刷

（阿）

ISBN 978-7-119-10815-5

2017一带一路-阿文140x210-转曲线.indd 59　17-5-10 下午4:55